



دوما عروس الشام ليس تُبادُ وعلى ثراها تُكتبُ الأمجادُ  
دوما ستبقى دوحَةً لا تنثني مهما طغى وتناول الجلاذُ  
دوما ويحرقها اللئيمُ بحقده هبَّ الكرامُ وطامن الأوغادُ  
قصفٌ وحرقٌ والديارُ تزلزلت تحت العبادِ ومُزقت أجسادُ  
وكأنما أرضُ القيامةِ بُعثرت فيها القبورُ وشابت الأولادُ  
لم يرحموا طفلاً ولا شيخاً ولا أمَّ الرضيعِ وفطّرت أكبادُ  
دكّوا بها البنيانَ حمقاً ما دروا أنّ الركابِ سيبتني ويُعادُ  
وبأننا يومَ الكريهةِ أمّةٌ تنبيك عنها العاديات جيدُ  
منّا عبيدة والزبيرِ وخالدٍ ولهم بكل كريهة أحفادُ  
قمنا وعزة واحد لا ننثني شُمُّ الأنوفِ وترخصُ الأجسادُ  
دمعُ الثكالى واليتيمُ وأمتي ودمُ الشهادة مشعلٌ وقّادُ

تَبَا جِدَارَ الصَّامِتِينَ أَمَا دَرُوا أَنَّ الْعَدُوَّ بِأَرْضِهِمْ يَصْطَادُ  
يَا جَيْشَ إِسْلَامٍ تَقَدَّمْ لَا تَهَنْ أَنْبِئَهُمْ سَاحَ الْوَعْيِ الْمِيعَادُ  
أَحْرَارُ شَامٍ فِي الْمَلَا حِمٍ شَامَةٌ سَيْفٌ يُسَلُّ وَتَكْسِرُ الْأَغْمَادُ  
فِي كُلِّ شَبْرٍ مِنْ بِلَادِي عَصَبَةٌ وَلَنَا بِأَرْضِ الْغَوَطَةِ الْأَجْنَادُ  
فَسَطَّاطُنَا يَوْمَ الْمَلَا حِمِ غَوَطَةٌ فَهِيَ الْعَرِينُ جُنُودَهَا الْآسَادُ  
يَا أَهْلَ دُومَا لَنْ تَلِينَ قَنَاتِكُمْ فَلَأَنْتُمْ بَيْنَ الْأَنْبَامِ عِمَادُ  
يَا أَهْلَ دُومَا لَنْ تَضِيعَ دِمَاؤُكُمْ عَمَّا قَرِيبٍ تُشْرِقُ الْأَعْيَادُ  
قَدْ قَلَّتْهَا وَأَقْوَلُهَا مَتِيقْنَا دُومَا عَرُوسُ الشَّامِ لَيْسَ تُبَادُ

المصادر: